المجلس 1 من شرح)كتاب التوحيد(| برنامج أساس العلم 9341)نجران(| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير الاساس والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى اله وصحبه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الاول - 00:00:00

بشرح الكتاب السادس من برنامج اساس العلم في السنة الثامنة ثمان وثلاثين واربعمائة والف وتسع وثلاثين واربعمائة والف بمدينته العاشرة مدينة نجران فهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - 00:00:33

لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله. المتوفى سنة ست ومائتين والف بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:55

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخه وللحاضرين باسنادكم حفظكم الله الى الامام المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله قال في كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. كتاب التوحيد. ابتدأ المصنف - 00:01:19

رحمه الله كتابه بالبسملة ثم ثنى بالحمدلة ثم ثلث بالصلاة والسلام على محمد وعلى اله وصحبه ثم قال كتاب التوحيد ومقصود الترجمة بيان وجوب التوحيد بيان وجوب التوحيد والمراد به اصالة توحيد العبادة والالهية - 00:01:43

والمراد به اصالة توحيد العبادة والالهية نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. الاية وقوله واعبدوا - 00:02:11

الله ولا تشركوا به شيئا. الاية وقوله قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. الايات قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه - 00:02:39

فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. الاية معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد - 00:02:56

على الله قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا اخرجاه في الصحيحين - 00:03:16

فيه مسائل ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا ليعبدون فالعبادة اذا اطلقت في خطاب الشرع هي التوحيد - 00:03:35

فالعبادة اذا اطلقت في خطاب الشرع هي التوحيد فالحكمة من خلق الجن والانس توحيد الله فالحكمة من خلق الجن والانس هي توحيد الله فهم مخلوقون لاجل العبادة واذا كانوا مخلوقين لها - 00:04:00

فهم مأمورون بها والامر للايجاب فالتوحيد واجب والدليل الثاني قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا الاية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ان اعبدوا الله - 00:04:26

والعبادة كما تقدم هي التوحيد فهو امر والامر للايجاب فالتوحيد واجب والاخر في قوله واجتنبوا الطاغوت وهو امر بمباعدة عبادة غير الله. وهو امر بمباعدة غير الله التي لا تتحقق الا بعبادة الله وحده - 00:04:50
التي لا تتحقق الا بعبادة الله وحده وعبادته توحيده. وعبادته توحيده فهو امر بالتوحيد فهو امر بالتوحيد والامر للايجاب فالتوحيد واجب. والدليل التالت قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:05:21
وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه ايقظ الله قضاء شرعيا دينيا ان نعبده موحدين له. ايقظ الله قضاء شرعيا دينيا ان ان نعبده موحدين له وقضاؤه الشرعي الديني امر وقضاؤه الديني الشرعي امر والامر للايجاب فالتوحيد - 00:05:51
اجب والدليل الرابع قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله واعبدوا الله وهو امر بالتوحيد كما تقدم. فالعبادة توحيد الله - 00:06:21
والامر للايجاب فالتوحيد واجب والاخر في قوله ولا تشركوا به شيئا والاخر في قوله ولا تشركوا به شيئا فهو نهي عن الشرك والنهي للتحريم وهو يستلزم الامر بمقابله وهو يستلزم الامر بمقابله وهو توحيد الله - 00:06:44
والامر للايجاب فالتوحيد واجب والدليل الخامس قوله تعالى قل تعالوا اكلوا ما حرم ربكم عليكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا تشركوا به شيئا وهو نهي والنهي للتحريم - 00:07:15
وهو يستلزم الامر بمقابله وهو يستلزم الامر بمقابله الذي هو توحيد الله والامر للايجاب فالتوحيد واجب. والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من اراد ان ينظر الى - 00:07:39
كوصية محمد صلى الله عليه وسلم. الحديث رواه الترمذي واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في جعل ما تضمنته الايات من النهي عن الشرك والامر بالتوحيد وصية النبي صلى الله عليه وسلم. في جعل ما تضمنته الايات - 00:07:59
من النهي عن الشرك والامر بالتوحيد وصية النبي صلى الله عليه وسلم والوصية اسم لما يعظم شرعا وعرفا. والوصية اسم لما يعظم شرعا وعرفا فالتوحيد وصية الله ورسوله صلى الله عليه وسلم للخلق. فالتوحيد وصية الله والرسول صلى الله عليه وسلم للخلق. فهم مأمورون به - 00:08:26
والامر للايجاب فهم مأمورون به والامر للايجاب فالتوحيد واجب. والدليل السابع حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه ان لو قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم الحديث رواه البخاري ومسلم - 00:08:57
وهذا معنى قوله اخرجه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا والحق اسم لما وجب ولزم والحق اسم لما وجب ولزم - 00:09:16
فتوحيد الله بعبادته وحده واجبة على الخلق لانها حقه سبحانه وتعالى عليهم نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى الحكمة من الحكمة في خلق الجن والانس. الثانية ان العبادة هي التوحيد لان الخصومة فيه - 00:09:41
الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله ففيه معنى قوله ولا انتم عابدون ما اعبد. الرابعة الحكمة في الرسل الخامسة ان الرسالة عمت كل امة السادسة ان دين الانبياء واحد. السابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت. ففيه معنى قوله - 00:10:08
تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى الاية الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله. التاسعة عظم شأن ثلاث الايات المحكمات في سورة الانعام - 00:10:33
عند السلف وفيها عشر مسائل اولها النهي عن الشرك العاشرة الايات المحكمات في سورة الاسراء وفيها ثماني مسألة بدأها الله بقوله لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا. وختمها بقوله ولا تجعل مع الله الها اخر - 00:10:49
فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ونبهنا الله سبحانه على عظم شأن هذه المسألة بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة. الحادية عشرة. اية سورة النساء التي تسمى اية الحقوق العشرة - 00:11:09
بدأها الله تعالى بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته. قوله رحمه الله الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته اي الوصية - 00:11:27

قرآن اي الوصية بالقرآن فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك وصية مكتوبة ووصيته لامته القرآن واخبر عنه اصحابه رضي الله عنهم بانه اوصى باشياء هي من القرآن. واخبر عنه اصحابه رضي الله عنهم بانه اوصى باشياء هي من - 00:11:47

كالمذكور هنا في كلام ابن مسعود فانه بعض الوصية العامة بالقرآن. نعم. احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله الثالثة عشرة معرفة حق علينا الرابعة عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه. الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة قوله - 00:12:15

رحمه الله الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة اي لا يعرفون جزاء من عبد الله ولم يشرك به شيئا. اي لا يعرفون جزاء من عبد الله ولم يشرك به - 00:12:40

شيئا مع علمهم بالامر بذلك. مع علمهم بالامر بذلك فهم يجهلون الجزاء ويعلمون المأمور به من توحيد الله. فهم يجهلون الجزاء ويعلمون المأمور به من توحيد الله. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة السابعة عشرة استحباب بشارة المسلم بما يسره - 00:13:00

الثامنة عشرة الخوف من الاتكال على سعة رحمة الله. التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم قوله رحمه الله التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. اي فيما كان من - 00:13:30

المسائل الشرعيات الدينية اي فيما كان من المسائل الشرعية الدينيات. فلو سئل احد عن حكم الوتر او حكم زكاة الفطر فقال الله ورسوله اعلم صح منه ذلك ولو بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. اما الامور الكونيات القدريات فلا يقال فيها هذا. اما الامور - 00:13:50

كونيات القدريات فلا يقال فيها هذا. كأن يسأل سائل متى يدخل نوء الجوزاء فاذا قال الله ورسوله اعلم كان ذلك خطأ لان الامور القدرية الكونية علمها لله سبحانه وتعالى وحده. نعم - 00:14:17

احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض الحادية والعشرون. لماذا تخصيصه؟ ليش يخصص بعض الناس للعلم ببعض لمصلحة شرعية اقتضت هذا. يعني لمصلحة شرعية اقتضت هذا لا لغير مصلحة شرعية. كما ذكرنا في - 00:14:39

مجلس متقدم نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوبه الحمار مع الارداف عليه الثانية والعشرون جواز الارداف على الدابة الثالثة والعشرون عظم شأن هذه المسألة الرابعة والعشرون فضيلة معاذ بن جبل - 00:15:02

ثم قال رحمه الله باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. مقصود الترجمة بيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب بيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب واصل الفضل الزيادة - 00:15:24

واصل الفضل اي الزيادة اي ما زاد به التوحيد على غيره من المحاسن. اي ما زاد به التوحيد على غيره من المحاسن وقوله وما يكفر من الذنوب يجوز في ما - 00:15:45

معنيان يجوز فيما معنيان. احدهما ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي فتقدير الكلام باب فضل التوحيد والذي يكفره هو من الذنوب. باب فضل التوحيد والذي يكفره من الذنوب - 00:16:04

والاخر ان تكون مصدرية ان تكون مصدرية تؤول مع ما بعدها مصدرا. تؤول مع ما بعدها مصدرا. فتقدير الكلام باب فضل التوحيد وتكفيره الذنوب باب فضل التوحيد وتكفيره الذنوب والتوحيد هنا توحيد العبادة والتوحيد هنا توحيد العبادة ذكره حفيد المصنف عبدالرحمن بن حسن - 00:16:30

في قرة عيون الموحدين نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله - 00:17:05

رسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من من

العمل. اخرج ولهما من حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. وعن ابي سعيد الخدري - 00:17:29

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئا اذكرك وادعوك به؟ قال قل يا موسى لا اله الا الله. قال كل عبادك يقولون هذا. قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري. والاراضين السبع - 00:17:49

الاراضين السبعة في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه. وللترمذي عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا - 00:18:09

تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة والدليل الاول قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:18:29

فمن فضل التوحيد حصول الاهتداء والامن لاهله في الدنيا والاخرة حصول الامن والاهتداء لاهله في الدنيا والاخرة والتوحيد في الاية في قوله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. والتوحيد في الاية في قوله الذين - 00:18:54

امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي لم يخلطوه بشرك اي لم يخلطوه بشرك. ثبت تفسير الظلم بالشرك في حديث ابن مسعود في الصحيحين. ثبت تفسير الظلم بالشرك في حديث ابن مسعود في الصحيحين. والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 00:19:20

صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله الحديث. رواه البخاري ومسلم وهذا معنى قوله اخرجاه لما تقدم من ان التثنية عند المحدثين يراد بها البخاري ومسلم مثل ايش - 00:19:45

ايش عباراتهم احسنت و احسنت. اخرج ولهما وعنهما وفيهما. وعندهما يجوز التلقين ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ادخله الله الجنة على ما كان من العمل ادخله الله الجنة على ما كان من العمل - 00:20:05

اي جعل جزاءه دخول الجنة على ما كان من صلاح عمله او فساده. اي جعل جزاءه دخول الجنة على ما كان من صلاح او فساد عمله. فمن فضل التوحيد انه اعظم اسباب دخول الجنة. فمن فضل التوحيد انه اعظم اسباب - 00:20:35

دخول الجنة وادخال التوحيد اهله الجنة نوعان وادخال التوحيد اهله الجنة نوعان. احدهما ادخالهم في الحال ادخالهم في الحال اذا لم يكن لهم من الذنوب ما يستحقون به الدخول في النار. اذا لم يكن لهم من الذنوب ما يستحقون به الدخول في - 00:20:59

في النار فيدخلون الجنة ابتداء والاخر ادخال في المآل. ادخال في المآل اذا كان لهم من الذنوب ما يستحقون به دخول النار اذا كان لهم من الذنوب ما يستحقون به دخول النار. فانهم اذا دخلوها - 00:21:25

يخرجون منها فانهم اذا دخلوها يخرجون منها والدليل الثالث حديث عتبان وهو ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله حرم على النار الحديث متفق عليه - 00:21:48

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فان الله حرم على النار فمن فضل التوحيد تحريمه النار على اهله تحريمه النار على اهله وتحريم التوحيد النار على اهله نوعان وتحريم التوحيد النار على اهله نوعان. احدهما تحريم دخول - 00:22:09

تحريم دخول وهذا حظ من كمل توحيده وهذا حظ من كمل توحيده فانه لقوة توحيده يحرم عليه دخول النار والاخر تحريم خلود تحريم خلود وهذا حظ من نقص توحيده وكانت له ذنوب دخل بها النار وهذا حظ من نقص توحيده وكانت له - 00:22:39

ذنوب دخل بها النار فانه يحرم على صاحبه ان يخلد في النار فانه يحرم على صاحبه ان يخلد في النار. فمهما عذب فيها فان مآله الخروج منها وادخاله الجنة والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى عليه السلام. الحديث رواه - 00:23:10

رواه ابن حبان والحاكم وصححه وهو عند النسائي في السنن الكبرى. وعزوه اليها اولى. وهو عند النسائي في السنن الكبرى وعزوه اليها اولى لشهرتي كتاب النسائي واسناده ضعيف وله شواهد يتقوى بها وله شواهد يتقوى بها. ولا سيما الجملة التي في جزاء

التوحيد - 00:23:40
ولا سيما الجملة التي في جزاء التوحيد فهي حسنة. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله مالت بهن لا اله الا الله مالت بهن لا اله الا الله فمن فضل التوحيد - 00:24:11
عظم ثقله في الميزان فمن فضل التوحيد عظم ثقله في الميزان وانه يرجح بغيره. وانه يرجح بغيره والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم الحديث رواه - 00:24:31
الترمذي واسناده حسن تقدم معنا اين في الاربعين النووية الحديث التاني والاربعون ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا اتيتك بقرابها مغفرة فمن فضل التوحيد - 00:24:53
انه اعظم اسباب مغفرة الذنوب فمن فضل التوحيد انه اعظم اسباب مغفرة الذنوب. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى ساعة فضل الله الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله. الثالثة تكفيره مع ذلك للذنوب. الرابعة تفسير - 00:25:18
الاية التي في سورة الانعام الخامسة تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة. السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبة كان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغرورين. قوله رحمه الله السادسة انك اذا - 00:25:43
جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغرورين فيتبين من جمع الادلة امران فيتبين من جمع الادلة امران احدهما - 00:26:03
ان المقصود من قول لا اله الا الله هو التكلم بها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضاها. ان المقصود بقول لا اله الا الله هو التكلم بها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضاها - 00:26:25
لا مجرد اللفظ لا مجرد اللفظ والاخر انه يتبين خطأ المغرورين انه يتبين خطأ المغرورين الظانين ان مجرد اللفظ يكفي الظانين ان مجرد اللفظ يكفي. وان من قال لا اله الا الله ولو لم يعتقد - 00:26:48
معناها ولا عمل بمقتضاها انها تنفعه الظانين ان من قال لا اله الا الله ولم يعتقد معناها ولا عمل بمقتضاها انها تنفعه وهذا باطل فلا بد من اعتقاد معناها والعمل بمقتضاها. نعم. احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله - 00:27:17
السابعة التنبيه للشرط الذي في حديث عتبان الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله التاسعة قال ايش؟ من هم اللي يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله - 00:27:43
الانبياء الانبياء اللي يبي نبعثهم الله لايش للتوحيد للتوحيد كما قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدوه فهذا النبي يحتاج للتنبيه على فضل لا اله الا الله - 00:27:58
قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله هذا امر بالعلم بايش بالتوحيد في اي سورة ذا سورة محمد وهي سورة مدنية والمخاطب بها من محمد صلى الله عليه وسلم الذي قام بالدعوة الى التوحيد في - 00:28:24
مكة ثلاثة عشر سنة فالانسان يحتاج الى التوحيد حتى يموت. هذا من اصول الديانة. هذا ليس استراتيجية للحياة يخططها انسان ذكي لا هذا دين الله يعني من اهداف الحياة توحيد الله سبحانه وتعالى - 00:28:41
المسلم مأمور بان يلزم التوحيد دائما يذكر نفسه وغيره به وفي حديث عثمان في صحيح مسلم من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة ولا يعلم من ترك العلم بها - 00:29:01
الذي يهمل العلم بالتوحيد ولا يبالي به ما يبقى في قلبه العلم بلا اله الا الله. لكن من لزم هذا وكرره وقرره اعتنى به في نفسه وفي تعليم الناس وفي الخطبة في المساجد وفي القاء الكلمات والمواعظ والدروس - 00:29:19
يبقى التوحيد فطالب العلم ينبغي ان يعرف ان هذه الامور هي اصل الدين الذي ينبغي ان تلزمه. اعظم ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد فلا غنى لك عن التوحيد - 00:29:37
واذا كانت الابدان لا تغتني. واذا كانت الابدان لا تستغني عن الماء والشراب فان القلوب لا تستغني عن توحيد الملك الوهاب فحاجتها اليه اعظم من حاجة البدن الى الماء واذن الطعام والشراب. نعم - 00:29:52

احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله التاسعة التنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا ممن يقولها يخف ميزانه. قوله رحمه الله التاسعة التنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا ممن يقولها يخف ميزانه - 00:30:14

اي فلا يثقل لظنه ان مجرد القول كاف لظنه ان مجرد القول كاف فهو لا يؤمن بمعناها معتقدا له ولا يعمل تظاهر فيخف ميزانه. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله العاشرة النص على ان الاراضين سبع كالسماوات - 00:30:34

الحادية عشرة ان لهن عمارا. الثانية عشرة اثبات الصفات خلافا للاشعرية الثالثة عشرة انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي - 00:31:00

اي بذلك وجه الله ان ترك الشرك ليس قولها باللسان الرابعة عشرة تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدي الله ورسوليه الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله. السادسة عشرة معرفة كونه روحا منه. السابعة عشرة - 00:31:17

معرفة فضل الايمان بالجنة والنار. الثامنة عشرة معنى قوله على ما كان من العمل. التاسعة عشرة معرفة ان ميزان له كفتان العشرون معرفة ذكر الوجه ثم قال رحمه الله باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. مقصود الترجمة - 00:31:38

بيان ان من حقق التوحيد دخل الجنة بيان ان من حقق التوحيد دخل الجنة وهذا من جملة فضل التوحيد المتقدم في الباب السابق وهذا من جملة فضل التوحيد المتقدم في الباب السابق. وافرد عنه لجلالته - 00:32:01

وافرد عنه لجلالته وتحقيق التوحيد هو رسوخه في القلب بالسلامة مما ينافيه وتحقيق التوحيد هو رسوخه في القلب بالسلامة مما ينافيه واصول ما ينافي التوحيد ثلاثة. واصول ما ينافي التوحيد ثلاثة - 00:32:25

اولها الشرك وثانيها البدعة وثالثها المعصية اولها الشرك وثانيها البدعة وثالثها المعصية فالشرك ينافي التوحيد بالكلية. فالشرك ينافي التوحيد بالكلية والبدعة تنافي كماله الواجب والبدعة تنافي كماله الواجب. والمعصية تقدح فيه وتنقص ثوابه - 00:32:56

والمعصية تقدح فيه وتنقص ثوابه فتحقيق التوحيد بالسلامة من الشرك والبدعة والمعصية فتحقيق التوحيد بالسلامة من الشرك والبدعة والمعصية والمراد من الانفكاك عن المعصية وتركها هو المبادرة الى التوبة عند وقوعها - 00:33:29

والمراد الانفكاك عن المعصية وتركها هو المبادرة الى التوبة عند وقوعها فالذنوب والمعاصي مكتوبة على كل ابن ادم فاذا اقام عليها صارت صار مستحقا للذم فاذا بادر الى التوبة منها - 00:34:00

كان ذلك تعظيما لمقامه. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين وقال والذين هم بربهم لا يشركون. وعن حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير. فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة - 00:34:27

قلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت. قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثناه الشعبي قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة بن الحصيب انه قال لا رقية الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى - 00:34:50

ما سمع ولكن ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم. فظننت انهم امتي - 00:35:10

قيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال - 00:35:30

بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة بن محصن فقال يا رسول الله ادعو الله ان يجعل - 00:35:50

منهم فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادعو الله ان يجعلني منهم. فقال سبقك بها عكاشة ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق

مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ان ابراهيم كان - 00:36:10
الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في وصف ابراهيم بالاوصاف المذكورة المبينة تحقيقه التوحيد في وصف ابراهيم بالاوصاف المذكورة المبينة كونه محققا للتوحيد والاخر في ذكر جزائه في قوله بعدها وانه في الاخرة لمن الصالحين - 00:36:29
والاخر في بيان جزائه في قوله بعدها وانه في الاخرة لمن الصالحين فالصالح في الاخرة هو الفائز فالصالح في الاخرة هو الفائز. قاله الزجاج واعظم الفوز فيها دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب. واعظم الفوز فيها دخول الجنة بلا حساب - 00:37:03
ولا عذاب. والدليل الثاني قوله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما بوصفهم بما يدل على تحقيقهم التوحيد في وصفهم بما يدل على تحقيقهم التوحيد. في قوله لا يشركون - 00:37:30
بقوله لا يشركون وقوله بعد هؤلاء يسارعون في الخيرات. وقوله بعدها اولئك يسارعون في الخيرات والاخر في بيان سبقهم في بيان سبقهم في قوله بعدها وهم لها سابقون وهم لها سابقون - 00:37:56
والسبق في الخيرات يقتضي السبق في المآلات والسبق في الخيرات يقتضي السبق في المآلات واعظم السبق في المآل دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب واعظم السبق في المآل دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:38:23
والدليل التالت حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:38:48
في قوله هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فانه صلى الله عليه وسلم وصفهم بما يدل على تحقيقهم التوحيد فانه صلى الله عليه وسلم وصفهم بما يدل على تحقيقهم التوحيد - 00:39:16
مع قوله قبلها ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. مع قوله قبلها ومعهم وسبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فهو مطابق لما ترجم به المصنف من ان تحقيق التوحيد يكون فظله دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:39:44
احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس بالتوحيد الثانية ما معنى تحقيقه؟ الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يك من المشركين الرابعة ثناؤه على سادات الاولياء بسلامتهم من الشرك - 00:40:10
الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. قوله الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. اي ترك طلبها لا ترك فعلها اي ترك طلبها لا ترك فعلها. فان النبي صلى الله عليه وسلم كوى ورقى وهو اعظم هذه الامة تحقيقا للتوحيد - 00:40:32
اه احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل السابعة عمق علم الصحابة لمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل. الثامنة حرصهم على الخير. التاسعة فضيلة - 00:40:55
وهذه الامة بالكمية والكيفية العاشرة فضيلة اصحاب موسى الحادية عشرة عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها الثالثة عشرة قلة من استجاب للانبياء الرابعة عشرة - 00:41:13
ان من لم يجبه احد يأتي وحده. الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم. وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى. قوله رحمه الله الرخصة في الرقية من العين والحمى - 00:41:33
الحمى سم كل ما يلسع او يلدغ سم كل ما يلسع او يلدغ. فمن اعظم ما تنفع فيه الرقية العين والسموم الناشئة من لدغ او لسع. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا فعلم ان - 00:41:54
الاول لا يخالف الثاني الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه التاسعة عشرة قوله انت منهم علم من اعلام النبوة العشرون فضيلة عكاشة الحادية والعشرون استعمال المعارظ قوله رحمه الله الحادية والعشرون استعمال المعاريض اي الكلام الذي - 00:42:23
يتوهم منه معنى مع ارادة معنى اخر اي الكلام الذي يتوهم منه معنى مع ارادة معنى اخر كقول النبي صلى الله عليه وسلم كقول اه

كقول عامر ابن فهيرة لما خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم يدله في هجرته فانه لما سئل - 00:42:48
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا هاد يهديني هذا هاد يهديني. فالسامع يتوهم انه مرشد للطريق ودال عليه. والحقيقة انه يريد هدايته الى الاسلام. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم ثم قال رحمه الله باب الخوف من الشرك - 00:43:13
مقصود الترجمة ابعاد النفوس عن الشرك ابعاد النفوس عن الشرك بتخويفها منه بتخويفها منه لتحذره لتحذره فمما يجب على العبد ان يخاف من الشرك. فمما يجب على العبد ان يخاف على الشرك - 00:43:41
فتقدير الترجمة باب وجوب الخوف من الشرك نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال الخليل عليه السلام - 00:44:08
واجنبني وبني ان نعبد الاصنام وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسأل عنه فقال الرياء وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار. رواه البخاري. ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان - 00:44:25
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. ذكر المصنف الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - 00:44:45
ما الدليل الاول قوله تعالى ان الله ايغفر ان يشرك به الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يغفر ان يشرك به فالشرك غير مغفور لصاحبه اذا مات عليه - 00:45:00
فالشرك غير مغفور لصاحبه اذا مات عليه. فكل ذنب مات عليه العبد فهو على رجاء مغفرة الا الشرك وهذا مما يورث الخوف من الشرك ان الله لا يغفره للعبد اذا مات عليه. والدليل الثاني قوله تعالى - 00:45:19
ابني وبني ان نعبد الاصنام ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في كون الداعي بهذا هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام الذي كسر الاصنام بكون الداعي بهذا هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام الذي كسر الاصنام - 00:45:40
فهو لا يزال يدعو خائفا من الوقوع في السر وهو لا يزال يدعو خائفا من الوقوع في الشرك والاخر كون المدعو به هو تجنيبه وبنيه عبادة الاصنام. كون المدعو به هو تجنيبه وبنيه عبادة الاصنام - 00:46:05
والدعاء بالتجنيب يكون فيما يخاف والدعاء بالتجنيب يكون فيما يخاف فان العبد اذا خاف شيئا دعا الله ان يجنبه اياه. فان العبد اذا خاف شيئا دعا الله ان يجنبه اياه - 00:46:28
والدليل الثالث حديث محمود بن لبيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر الحديث رواه احمد واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر - 00:46:47
وهو مطابق لما ترجم به المصنف من الخوف من الشرك واذا كان هذا في الشرك الاصغر فان الخوف في الشرك الاكبر اعظم واعظم فان الخوف في الشرك الاكبر اعظم واعظم - 00:47:08
والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله للداء الحديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله دخل النار - 00:47:30
دخل النار وما كان موجبا للدخول في النار فهو مما يخاف منه وما كان موجبا للدخول في النار فهو مما يخاف منه. فيجب الخوف من الشرك لانه سبب من اسباب - 00:47:46
قل النار بل هو اعظم اسباب دخول النار. والدليل الخامس حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا. الحديث رواه مسلم - 00:48:05
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار على ما تقدم بيانه من ان اعظم اسباب دخول النار هو الشرك. فيجب الخوف منه نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله فيه مسائل. الاولى الخوف من الشرك. الثانية ان الرياء من الشرك.

الثالثة انه من الشرك الاصغر - 00:48:21
الرابعة انه اخوف ما يخاف منه على الصالحين الخامسة قرب الجنة والنار. السادسة الجمع بين قربهما في حديث واحد. السابعة انه من لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس - 00:48:51
الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام التاسعة اعتباره بحال الاكثر. لقوله ربي انهن اضللن كثيرا من الناس. العاشرة فيه تفسير لا اله الا الله ما ذكره البخاري الحادية عشرة فضيلة من سلم من الشرك - 00:49:08
ثم قال رحمه الله باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله مقصود الترجمة بيان وجوب الدعوة الى التوحيد بيان وجوب الدعوة الى التوحيد واشار اليه المصنف بقوله شهادة ان لا اله الا الله - 00:49:30
واشار اليه المصنف بقوله شهادة ان لا اله الا الله لانها كلمة التوحيد فالدعوة الى توحيد الله واجبة نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. الاية. عن ابن عباس - 00:49:52
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وفي رواية الى ان يوحدوا الله. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات - 00:50:17
في كل يوم وليلة فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فانهم لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. اخرجاه ولهما عن سهل ابن سعد رضي الله - 00:50:37
وهو عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجل رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم - 00:50:57
ان يعطاها فقال اين علي ابن ابي طالب؟ فقيل هو يشتكي عينيه فارسلوا اليه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأك ان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما - 00:51:17
عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. يذوقون اي يخوضون ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل هذه سبيلي - 00:51:37
ادعو الى الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله قل هذه سبيلي اي سبيل محمد صلى الله عليه وسلم والسبيل التي كان عليها هي الدعوة الى توحيد الله. والسبيل التي كان عليها هي الدعوة الى توحيد الله - 00:51:57
والعبد مأمور باتباعه صلى الله عليه وسلم والعبد مأمور باتباعه صلى الله عليه وسلم. فالدعوة الى التوحيد واجبة والاخر في قوله على بصيرة والاخر في قوله على بصيرة فان الدعوة تكون على بصيرة اذا كانت مصحوبة بالدعوة الى توحيد الله - 00:52:23
فان الدعوة تكون على بصيرة اذا كانت مصحوبة بالدعوة الى توحيد الله فالعبد مأمور اذا دعا ان يدعو على بصيرة. فالعبد مأمور اذا دعا ان يدعو على بصيرة ومظمن ذلك دعوته الى التوحيد. ومظمن ذلك دعوته الى التوحيد. فهي واجبة - 00:52:53
والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن الحديث رواه البخاري ومسلم على مقصود الترجمة في قوله فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي - 00:53:20
في رواية الى ان يوحدوا الله. وهذا مطابق لما ترجم به المصنف من الدعوة الى توحيد الله وانها واجبة. لقوله فليكن فانه فعل امر والامر للايجاب فيجب على العبد الداعي ان يقدم دعوته الى توحيد الله سبحانه - 00:53:42
وتعالى. والدليل الثالث حديث سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية الحديث رواه البخاري ومسلم وقوله في اخره من حمر النعم - 00:54:07
بسكون الميم وهي الابل الحمراء بسكون الميم وهي الابل الحمراء وهي من اشرف اموال العرب ودلالته على مقصود ترجمة من وجهين احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم ثم ادعهم الى الاسلام - 00:54:27
لقوله صلى الله عليه وسلم ثم ادعهم الى الاسلام. فان الاسلام كما تقدم هو ايش الاستسلام لله بالتوحيد فان الاسلام كما تقدم هو

الاستسلام لله بالتوحيد فهو امر بالدعوة الى توحيد الله عز وجل والامر للايجاب - 00:54:48
والاخر في قوله واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه اي في دين الاسلام واعظم حق يجب لله في دين الاسلام هو - 00:55:07
التوحيد واعظم حق يجب في دين الاسلام لله هو التوحيد وقوله يجب عليهم صريح في وجوب الدعوة الى توحيد الله. وقوله يجب عليهم صريح في وجوب الدعوة الى توحيد الله. نعم - 00:55:28
احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية التنبيه على الاخلاص لان كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه - 00:55:50
الثالثة ان البصيرة من الفرائض الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تنزيها لله تعالى عن المسبة. الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله تعالى. السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين. لا يصير منهم ولو لم - 00:56:05
قوله رحمه الله السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم من عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك اي لا يكون مشركا ولو لم يقع في الشرك. اي لا يكون مشركا ولو لم يقع في الشرك. وذلك - 00:56:25
اذا لم يتبرأ من دين المشركين ولم يعتقد بطلانه. وذلك اذا لم يتبرأ من دين المشركين ولم يعتقد بطلانه فانه يكون مشركا فانه يكون مشركا فان من عقيدة التوحيد البراءة من المشركين - 00:56:45
ودينهم فان من عقيدة التوحيد البراءة من المشركين ودينهم. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله السابعة كون التوحيد اول واجب. الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة - 00:57:07
التاسعة ان معنى ان يوحدوا الله معنى شهادة ان لا اله الا الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرف واو يعرفها ولا يعمل بها. الحادية عشرة التنبيه على التعليم بالتدريج. الثانية عشرة البداءة بالاهم فالاهم - 00:57:24
الثالثة عشرة مصرف الزكاة الرابعة عشرة كشف العالم الشبهة عن المتعلم. الخامسة عشرة النهي عن كرائم الاموال السادسة عشرة اتقاء دعوة المظلوم. السابعة عشرة الاخبار بانها لا تحجب. الثامنة عشرة من ادلة التوحيد - 00:57:44
ما جرى على سيد الرسل وسادات الاولياء من المشقة والجوع والوباء. التاسعة عشرة قوله لاعطين الراية الى اخره على من اعلام النبوة العشرون تفله في عينيه علم من اعلامها ايضا. الحادية الحادية والعشرون فضيلة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. الثانية - 00:58:04
والعشرون فضل الصحابة في دوكهم تلك الليلة وشغلهم عن بشارة الفتح. الثالثة والعشرون الايمان بالقدر لحصولها لمن لم يسعى لها ومنعها عمن سعى الرابعة والعشرون الادب في قوله على رسلك. الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال. السادسة والعشرون - 00:58:27
انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا. السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما يجب الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله في الاسلام. التاسعة والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد. الثلاثون - 00:58:50
الحلف على الفتيا ثم قال رحمه الله باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحيد بتفسيره وايضاح معنى لا اله الا الله بيان حقيقة التوحيد بتفسيره وايضاح معنى لا اله الا الله - 00:59:10
فان معناها كما تقدم انه لا معبود حق الا الله. فان معناها كما تقدم انه لا معبود حق الا الله ففيها اثبات العبادة لله وحده ونفيها عما سواه. ففيها اثبات العبادة لله وحده - 00:59:37
ونفيها عما سواه فتوحيد الله هو افراده بالعبادة. فتوحيد الله هو افراده بالعبادة. والمراد بالتوحيد هنا توحيد الالهية والعبادة والمراد بالتوحيد هنا توحيد الالهية والعبادة. ذكره ابن قاسم العاصمي في حاشيته - 00:59:57
احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. الاية وقوله واذ قال قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني الاية وقوله واتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله - 01:00:22

الاية وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. الاية. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل وشرح هذه - 01:00:44

ترجمة ما بعدها من الابواب ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية ودلالته على مقصود الترجمة - 01:01:04

في قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة اي ان المدعوين من دون الله من الانبياء والملائكة هم يعبدون الله ان المدعوين من دون الله من الانبياء والملائكة هم يدعون الله - 01:01:26

فاولى بمن يدعوهم ان يدعو الله وحده فاولى بمن يدعوهم ان يدعو الله وحده ولا يشرك به شيئا وهذه هي حقيقة التوحيد بابطال عبادة غير الله وجعل العبادة له وحده. وهذه هي حقيقة التوحيد - 01:01:51

بابطال عبادة غير الله وجعل العبادة له وحده والدليل الثاني قوله تعالى واذا قال ابراهيم لابيه وقومه الاية والتي بعدها. والدليل ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني - 01:02:16

فقوله انني براء مما تعبدون نفي الالوهية عن غير الله فقوله انني براء مما تعبدون نفي الالوهية عن غير الله وقوله الا الذي فطرني اثبات الالوهية والعبادة لله وحده وقوله الا الذي فطرني اثبات الالوهية والعبودية لله وحده - 01:02:40

والدليل الثالث قوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم. الاية ودلالته على مقصود ترجمتي من ثلاثة وجوه ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله وما امروا الا ليعبدوا اله واحد - 01:03:10

وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا فتفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله افراد الله بالعبادة. فتفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله افراد الله بالعبادة. بالا يكون المعبود - 01:03:34

سوى واحد هو الله بالا يكون المعبود سوى واحد هو الله وثانيها في قوله لا اله الا هو وثانيها في قوله لا اله الا هو اي لا معبود حق الا الله اي لا معبود حق الا الله. وهذه حقيقة التوحيد كما تقدم. وبها تتحقق عبادة - 01:03:56

سبحانه وثالثها في قوله سبحانه عما يشركون تنزيها لله عما يفعله المشركون من عبادة غيره. تنزيها لله عما يفعله المشركون من عبادة في غيره. فالشرك مقبح لما فيه من جعل حق الله لغيره. فالشرك مقبح لما فيه من جعل - 01:04:24

حق الله لغيره. فينزه الله عما يفعله هؤلاء. فينزه الله عما يفعله هؤلاء. والدليل رابع قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله - 01:04:52

يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله فذم المشركين لمحبتهم مع الله غيره. فذم المشركين لمحبتهم مع الله غيره محبة عباده لمحبتهم مع الله غيره محبة عباده. ومدح المؤمنين لافرادهم الله بالمحبة - 01:05:20

التعبدية ومدح المؤمنين لافرادهم الله بالمحبة التعبدية اي التي يتقربون بها الى الله سبحانه تعالى فحقيقة ما يحبه الله في توحيده ان تكون العبادة له وحده. فحقيقة ما يحبه الله من توحيده ان تكون - 01:05:46

العبادة له وحده. والدليل الخامس حديث طارق الاشجعي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله. الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 01:06:09

احدهما في قوله من قال لا اله الا الله او اي قولا يعتقد معناه ويعمل بمقتضاه. اي قولا يعتقد معناه ويعمل بمقتضاه ومعنى لا اله الا الله كما تقدم لا معبود حق الا الله - 01:06:29

ومقتضى ذلك الا يجعل شيء من العبادة لغير الله سبحانه وتعالى والاخر في قوله وكفر بما يعبد من دون الله. وكفر بما يعبد من دون الله اي اعتقد بطلان عبادة غير الله - 01:06:54

اي اعتقد بطلان عبادة غير الله. كائنا من كان كائنا من كان فلا يعبد مع الله سبحانه وتعالى احد سواه. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله فيه مسائل - 01:07:14

الاولى وهي من اهمها وهو تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها بامور واضحة. منها اية الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين

يدعون الصالحين ففيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر. ومنها اية براءة بين فيها ان اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا - 01:07:32

من دون الله. وبين انهم لم يؤمروا الا بان يعبدوا الها واحدا. مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في معصيتي لا دعائهم اياهم ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. الاية - 01:07:52

من المعبودين ربه وذكر سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالاة هي تفسير شهادة ان لا اله الا الله فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار. ذكر انهم - 01:08:12

يحبون اندادهم كحب الله. فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما. ولم يدخلهم في الاسلام. فكيف بمن احب الند حبا اكبر من حب بالله وكيف بمن لم يحب الا الند وحده ولم يحب الله. ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد - 01:08:32

من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله. فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا معرفة معناها مع لفظها. بل ولا الاقرار بذلك بل بل ولا كونه لا يدعو الا الله - 01:08:52

وحده لا شريك له بل لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. فان شك او توقف لم يحرم ما ودمه فيا لها من مسألة ما اجلها! ويا له من بيان ما اوضحه! وحجة ما اقطعها للمنازع - 01:09:12

اقتصر المصنف رحمه الله على ذكر مسألة واحدة لجلالتها وهي تفسير التوحيد وتفسير الشهادة التي بينت بامور كثيرة في الادلة التي ذكرها وعبر عن هذه المسألة بقوله فيه مسائل فجمعها مع كون المذكور مسألة - 01:09:30

واحدة لامرين احدهما ان المسألة المذكورة لجلالتها تقع موقع مسائل ان المسألة المذكورة لجلالتها تقع موقع مسائل والاخر لاستدعاء مطالع الكتاب ان يستنبط ما بقي من المسائل. لاستدعاء مطالع الكتاب والناظر فيه لاستنباط ما بقي - 01:09:59

من المسائل فيلحقها بهذه المسألة. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه مقصود الترجمة بيان ان لبس الحلقة - 01:10:29

والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه من الشرك لرفع البلاء او دفعه من الشرك والفرق بين الدفع والمنع والفرق بين الدفع والمنع بين الرفع والدفع ان الرفع بعد وقوع البلاء ان الرفع بعد وقوع البلاء - 01:10:52

والدفع قبل وقوع البلاء والدفع قبل وقوع البلاء فهو يمنعه فهو يمنعه ومثل هذا لو لبسها لاجل استجلاب الخير ومثل هذا لو لبسها لاستجلاب الخير واقتصر المصنف على تعليقه بالبلاء لان عامة من يفعل ذلك هذا مقصوده - 01:11:23

اتصل المصنف على ما يتعلق بالبلاء لان عامة من يفعله هذا مقصوده والاصل في التعاليق التي يجعلها الناس في اعناقهم او ايديهم انها شرك اصغر. انها شرك اصغر لما فيها - 01:11:54

من التعلق بما لم يثبت كونه سببا لا بالطريق الشرعي او القدر لما فيها من التعلق بما لم يثبت كونه سبب لا من الشرع ولا من القدر. فهو تعلق متوهم لا اثر له. فهو تعلق - 01:12:19

امين لا اثر له. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره - 01:12:39

الاية عن عمران ابن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر. فقال ما هذه؟ قال من الواهنة فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسند لا بأس به. وله عن عقبة ابن وله عن - 01:12:52

عقبة بن عامر مرفوعة من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه. وتلا قوله وما يؤمن اكثرهم بالله - 01:13:12

الا وهم مشركون. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله؟ الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هل - 01:13:32

هن كاشفات ضره والمراد بها الالهة الباطلة التي تعبد من دون الله والمراد بها الالهة الباطلة التي تعبد من دون الله. انها لا تكشف ضرا.

انها لا تكشف ضره ومثلها - 01:13:49
تلك التعاليق من الخيوط ونحوها فانها لا تكشف ضرا لانها ليست سببا شرعيا ولا قدريا. فانها لا تكشف ضرا لانها ليست سببا شرعيا ولا قدريا. فالتعلق بها من جنس تعلق المشركين بالهتهم - 01:14:11
فالتعلق بها من جنس تعلق المشركين بالهتهم. والدليل الثاني حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما. ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر. الحديث رواه احمد. وهو عند ابن ماجة - 01:14:34
بصرا والواهنة المذكورة في الحديث عرق يضرب في منكب الرجل او يده عرق يضرب في منكب الرجل او يده. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانك لو مت ما افلحت ابدا. في قوله فانك لو مت ما افلحت ابدا. ففيه نفي الفلاح - 01:14:54
عنه لو مات مع تعلق تلك الحلقة ففيه نفي الفلاح عنه لو مات مع تعلق تلك الحلقة ونفي الفلاح له معنيان ونفي الفلاح له معنيان احدهما امتناع حصوله مع وجود تلك - 01:15:26
التعاليم امتناع حصوله مع تلك مع وجود تلك التعاليم. والاخر تبعيد حصوله مع وجود تلك التعاليم. تبعيد حصوله مع وجود تلك التعاليم. والمراد منهما في الحديث الثاني والمراد منهما في الحديث الثاني. لان الذي ينفى عنه الفلاح بالكلية هو - 01:15:49
الواقع في الشرك الاكبر هو الواقع في الشرك الاكبر. هذا لا يفلح ابدا لكن المقصود هنا تبعيد وقوع الفلاح. لاجل ما جعل في يده من حلقة الصفر والدليل الثالث حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق تميمة. الحديث رواه احمد - 01:16:19
واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فلا اتم الله له فلا اتم الله له وقوله فلا ودع الله له. اي لا ترك له اي لا ترك له. والدعاء عليه - 01:16:42
يبين حرمة فعله والدعاء عليه يبين حرمة فعله. وان تعليقه ما يعلقه من تميمة او ودعة واقع منه على وجه يسخطه الله سبحانه وتعالى. والدليل الرابع حديث عقبة ابن عامر - 01:17:02
رضي الله عنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق تميمة فقد اشرك. رواه احمد ايضا واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك وهذا مطابق لما ترجم به المصنف ان من تعلق - 01:17:22
خيطا او حلقة فانه يقع في الشرك. وهو كما تقدم شرك اصغر. والدليل الخامس حديث حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى. الحديث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:17:43
في قراءة حذيفة الاية المصدقة كون ذلك شركا في قراءة حذيفة الاية المصدقة كون ذلك شركا فتعليق الخيط من الحمى هو من الشرك كما ترجم به المصنف. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله فيه مسائل - 01:18:04
الاولى التغليظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك. الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح. فيه شاهد لكلام ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر الثالثة انه لم يعذر بالجهالة. الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر. لقوله لا تزيدك الا وهنا - 01:18:32
الخامسة الانكار بالتغليظ على من فعل مثل ذلك. السادسة التصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه. السابعة التصريح بان من تعلق تميمة فقد اشرك. الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك. التاسعة تلاوة حذيفة الاية - 01:18:55
دليل على ان الصحابة يستدلون بالايات التي فيها التي في الشرك الاكبر على الاصغر كما ذكر ابن عباس في اية البقرة قوله رحمه الله التاسعة تلاوة حذيفة الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالايات - 01:19:15
في الشرك الاكبر على الاصغر. كما ذكره ابن عباس في اية البقرة. اي في قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا اي في قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا. وسيأتي كلام ابن عباس رضي الله عنه في حديث في باب مستقل - 01:19:32
وكان الصحابة يستدلون بالايات الواردة في الشرك الاكبر على الشرك الاصغر لماذا لماذا يستدلون بالشرك الاكبر على الشرك الاصغر؟ يعني وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون هذي في الشرك الاكبر ومع ذلك ذكرها حذيفة جعلها في الاصغاء - 01:19:52
فلماذا يفعلون ذلك ابو بكر احسنت. الاشتراكهما في جعل حق الله لغيره. فالشرك الاكبر والاصغر يشتركان في ان العبد يجعل شيئا من حق لا هي لغيره. فالاشتراكهما في الاصل الكلي صار يستدل بايات الشرك الاكبر في الشرك الاصغر - 01:20:12

نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله العاشرة ان تعليق الودع عن العين من ذلك الحادية عشرة الدعاء على من تعلق تميمة الله لا يتم له ومن تعلق وداعة فلا ودع الله له اي ترك الله له. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب - 01:20:38

كلوا بقيته بعد صلاة العشاء باذن الله تعالى. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:21:00